

ثم نقول يحتمل ان يكون المراد من التتمة مجرد التبعين غير
كونها متوقفا عليها فيكون معنى قولهم انها من تمام العلة المادية
مثلا انها من توالي العلة المادية فذكر ما يعنى عن ذكرها
فكانت مذكورة في الاقسام يرضح حال اجواب الى كون
تمت الاشياء، مذكورة في الاقسام غير متروكة فيها والى هنا
استدراك الشرف بقوله وان كان قسميا يراى من غير خروج
في تقسيم المادية والفاعل لهما لم يفر دا بالترتيب ويحتمل
ان يكون المراد من التتمة المتتمة له اى كونها متوقفا على
والى هنا استدراك بقوله والفاعل انما يكون قابلا بالفعول
في يكون معنى ذلك القول انها من الموقوف بالذات للعلّة
المادية فلما يندرج تحت المقسم لان المقسم هو العلة
بلا واسطة فلذا ترك في الاقسام فمضى منها يرجح حال
الجواب الى كونها متروكة في الاقسام كونها غير متروكة
تحت المقسم واذا عرفت ذلك فاعلم ان بعض الشارحين
حل التتمة على المعنى الاخير فورد عليه ما ورد بين رد عليه
بان يقال انها وانما يتوقف عليها العلة المادية
كونها مما يحتاج اليها المعلول ايضا فيصدق عليها المقسم
ولا يصدق عليها شئ من الاقسام والامعنى لعدم اختص
في الاقسام الا بما هو متوقفا بان يقال ان المقسم

هو العلة

هو العلة بلا واسطة فلما يندرج تحت الاشياء في المقسم واحتياج المعلول
الى تلك الاشياء انما هو بلا واسطة ثم اعترض عليه بان يقال
في كونها كحل العلة الفاعلية من تمام الفاعل لان احتياج المعلول
الى العلة الفاعلية بواسطة احتياج الفاعل اليها والمقسم هو
العلة بلا واسطة فلما يندرج العلة الفاعلية تحت المقسم وحمل
بعض الفضلاء معنى التتمة على المعنى الاول وعلل ان ذلك الشارح
حمله على ذلك لانه يقال ان كلاما ذكر من الترة والرفع
والاعراض فاستدركه ببيان فساد كلامه بطول الزيل
بناء على ما حمله لكن لا يخفى عليك ان التتمة اذا حملت على
المعنى التي حمله عليه ذلك الشارح وتقرر اجواب
على ما قرئ من المعنى الاخير يظهر لك ان كلاما ذكره من
التره والرفع والاعراض صحيح غير فاسد بما افصده ذلك المفسر
وانما يظهر فساد ان لونه ان حمل التتمة على المعنى الاول
وبين استحال حملها على المعنى الثاني وانما استدركت
قال فان قلت للموضوع في الاعراض اى قوله لا يقال
للتوضيح لهذا السؤال ههنا اصلا لانه انما عتدت الشرائط
من تمام العلة المادية والفاعل والظاهر ان الموضوع
من جملة الشرائط فلا وجه لان يقال ان الموضوع
من تمام علة مادية لان نقول ان الشرائط اى

Copyrighted by University